

حقوق الإنسان للأطفال

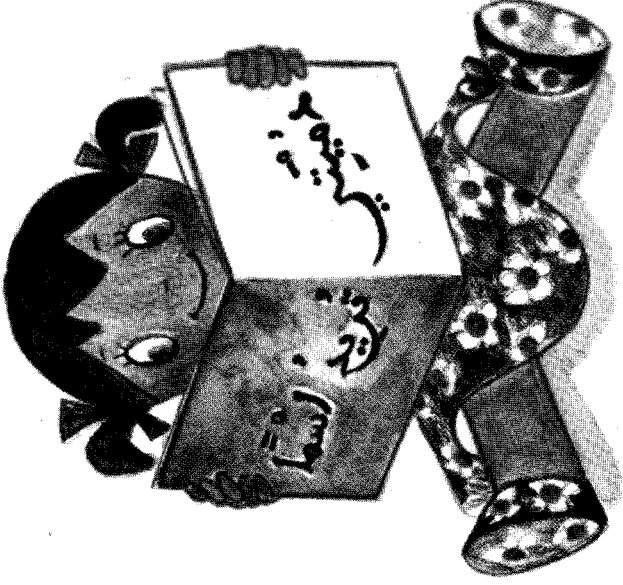
(1)

رسم

ماري شرلوت سعيدان

تأليف

محمود شيخ روحه



منشورات

المعهد العربي لحقوق الإنسان

أَسْمَاءُ : مَا لَكَ تَبْكِينَ، دُمَيْتِي؟
الدُّمَيْتَةُ : أُمِّي مَا سَمَّنِي،
وَمِنْ حَقِّي أَنْ يَكُونَ لِي اسْمٌ.
هِيَ هِيَ ... هِيَ هِيَ ...

دُمَيْتِي ! يَا دُمَيْتِي
أَحْكِي لَكَ، أَحْكِي لَكَ
حَقِّي أَنَا وَإِخْوَتِي
رَوْتَهُ لِي أَنْسَتِي :

مِنْ حَقِّ كُلِّ طِفْلِ أَنْ يَكُونَ لَهُ اسْمٌ



أَسْمَاءُ : اسْكُتِي ، عَزِيزَتِي ؟ أَنَا أَسْمِيكَ .
الذَّمِيهُ : وَمَا هُوَ اسْمِي ؟
أَسْمَاءُ : أَسْمِيكَ : حَقِّي .
حَقِّي : شُكْرًا ، شُكْرًا ، يَا حَبِيبَتِي !



يَا دُمِيَّتِي ! يَا دُمِيَّتِي !

غَدًا ، غَدًا ، أَحْكِي لَكَ .

نَوْمًا هَنِيئًا ، دُمِيَّتِي !

إِلَى غَدٍ ، تَحِيَّتِي .

حَقِّي : أَنَا ! أَنَا !

أَسْمَاءُ : مَاذَا ؟

حَقِّي : أُرِيدُ أَنْ أَلْعَبَ . أُرِيدُ أَنْ أَلْعَبَ !

أَسْمَاءُ : وَلَكِنَّكَ دُمِيَّةٌ !



دُمِيَّتِي ! يَا دُمِيَّتِي

أُحْكِي لَكَ ، أُحْكِي لَكَ

حَقِّي أَنَا وَإِخْوَتِي

رَوَّتَهُ لِي أَنْسَتِي :

لِلطِّفْلِ حَقٌّ كَامِلٌ فِي اللَّعْبِ وَاللَّهْوِ .

حَقِي : مِنْ حَقِّي أَنْ أَلْعَبَ مِثْلَكَ ...

أَسْمَاءُ : حَسَنًا أَعَلَّمَكِ الْمَشِيَّ عَلَى يَدَيْكَ :

ضَعِي يَدَيْكَ عَلَى الْأَرْضِ ... ارْقِعِي رِجْلَيْكَ

فِي الْهَوَاءِ ... هَكَذَا ... حَسَنًا ... أَعِيدِي اللَّعْبَةَ ...



يَا دُمِيَّتِي ! يَا دُمِيَّتِي !

غَدًا، غَدًا، أَحْكِي لَكَ .

نَوْمًا هَنِيئًا، دُمِيَّتِي !

إِلَى غَدٍ، تَحِيَّتِي .

أَسْمَاءُ : مَا لَكَ، حَقِّي ؟ فِيمَ تَفَكَّرِينَ ؟
حَقِّي : لِمَاذَا لَا تُعَلِّمِينِنِي سَيِّدَاتِي ؟

دَمِيتِي ! يَا دَمِيتِي
أُحْكِي لَكَ، أُحْكِي لَكَ
حَقِّي أَنَا وَإِخْوَتِي
رَوْتَهُ لِي أَنْسَتِي :



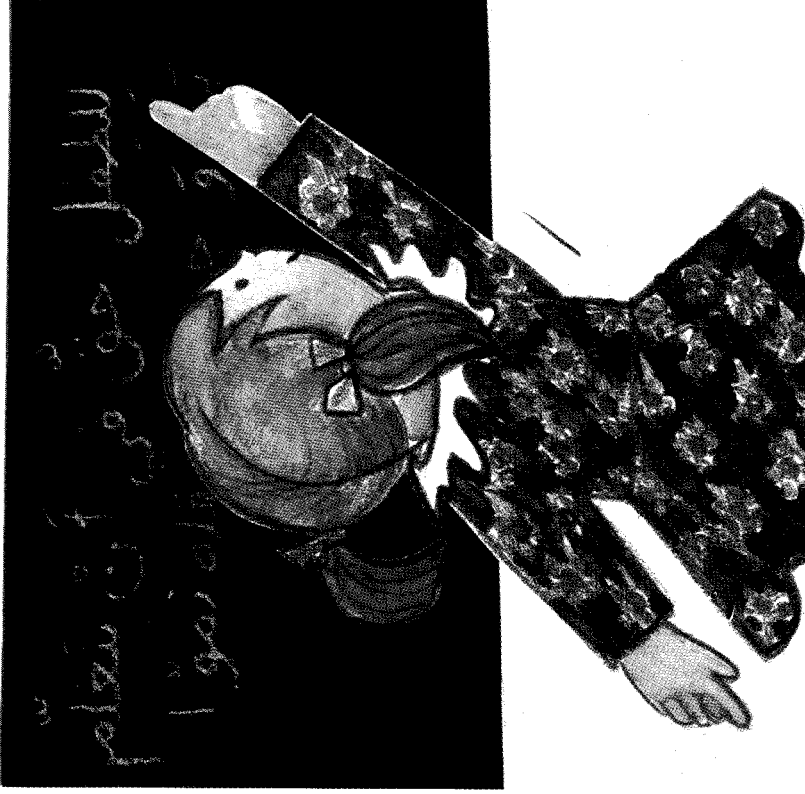
لِلطِّفْلِ حَقٌّ فِي أَنْ يَتَعَلَّمَ كَيْ يَنمو جِسْمُهُ
وَعَقْلُهُ نَمُوًّا سَلِيمًا .

أَسْمَاءُ : أَنْتِ دُمِيَّةٌ !

حَقِّي : مِنْ حَقِّي أَنْ أَتَعَلَّمَ .

أَسْمَاءُ : لَكِنَّ، هَا أَنَا ذَا، كُلُّ يَوْمٍ، أَعَلِّمُكَ حُقُوقَ الطِّفْلِ .

حَقِّي : إِم... أُرِيدُ أَكْثَرَ .



يَا دُمِيَّةِي ! يَا دُمِيَّةِي !

غَدًا، غَدًا، أَحْكِي لَكَ .

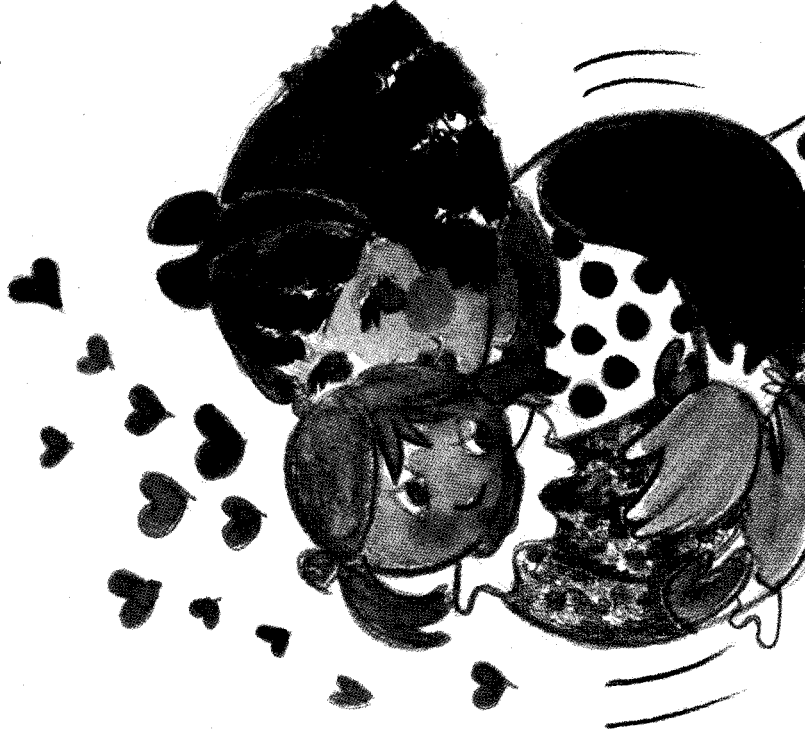
نَوْمًا هَنِيئًا، دُمِيَّةِي !

إِلَى غَدٍ، تَحِيَّتِي .

حَقِّي : هَا هَا ... هَا هَا ...

أَسْمَاءُ : مَا هَذَا الضُّحْكُ ؟

حَقِّي : فَرِحَةٌ لِأَنَّكَ تَجِيبُنِي وَتُرْعِينِي .



دَمِيتِي ! يَا دَمِيتِي

أُحْكِي لَكَ، أُحْكِي لَكَ

حَقِّي أَنَا وَإِخْوَتِي

رَوْتَهُ لِي أُنْسِي :

يَحْتَاجُ الطِّفْلُ إِلَى الْحُبِّ، وَأَنْ يَنْشَأَ
فِي رِعَايَةِ وَالِدَيْهِ.

أَسْمَاءُ : نَعَمْ ! إِنِّي أُحِبُّكَ كَثِيرًا ، وَأُخَافُ عَلَيْكَ
مِنَ الْمَرَضِ ، وَأَفْعَلُ كُلُّ مَا هُوَ فِي صَالِحِكَ .

حَقِّي : هِيَ ... هِيَ هِيَ ...

أَسْمَاءُ : كُنْتُ فَرِحَةً ، وَإِذَا بِكَ تَبْكِينَ ؟ !

حَقِّي : أَبْكِي لِفِرَاقِ وَالِدِي . تَفَارَقًا وَتَرَكَانِي .



يَا دُمَيْتِي ! يَا دُمَيْتِي !

غَدًا ، غَدًا ، أُحْكِي لَكَ .

نَوْمًا هَنِيئًا ، دُمَيْتِي !

إِلَى غَدٍ ، تَحِيَّتِي .



دُمَيْتِي ! يَا دُمَيْتِي

أُحْكِي لَكَ، أُحْكِي لَكَ

حَقِّي أَنَا وَإِخْوَتِي

رَوَّتَهُ لِي أُنْسَتِي :

حَقِّي : أُرِيدُ أَنْ أَسْكُنَ فِي بَيْتِ وَحْدِي .

أَسْمَاءُ : وَمَاذَا أَيْضًا ؟

حَقِّي : أَنَا غَضْبَانَةٌ . أَنْتِ لَا تَطْعَمِينَنِي وَلَا

تُخَضِّرِينَ لِي طَيْبًا .

لِلطِّفْلِ حَقٌّ فِي قَدْرِ كَافٍ مِنَ الْغِذَاءِ وَالسَّكَنِ
وَالخَدَمَاتِ الطَّيِّبَةِ كَمَا يَنُمُو نُمُوًا صَحِيحًا سَلِيمًا .

أَسْمَاءُ : صِحَّتِكَ جَيِّدَةٌ. وَسَكُنَّاكَ مَعِي لِنُؤَاكِسَ بَعْضَنَا.

حَقِّي : وَلَكِنَّ الْيَسَّ مِنْ حَقِّي أَنْ تَأْخُذِيَنِي إِلَى الْخَارِجِ

كَيْ أَتَسَمَّ وَأَتَسَمَّسَ عَلَى الْأَقْلِّ ؟

أَسْمَاءُ : نَعَمْ ! هَذَا مِنْ حَقِّكَ. وَيَوْمَ الْأَحَدِ،

سَأَخُذُكَ مَعِي إِلَى الْحَدِيقَةِ.



يَا دُمَيْتِي ! يَا دُمَيْتِي !

غَدًا، غَدًا، أَحْكِي لَكَ.

نَوْمًا هَنِيئًا، دُمَيْتِي !

إِلَى غَدٍ، تَحِيَّتِي.

حَقِي : جَيِّدٌ ! جَيِّدٌ ! سَوْفَ لَنْ أُشْتَغَلَ أَبَدًا .

أَسْمَاءُ : وَكَيْفَ ؟

حَقِي : لِإِنِّي سَأَبْقَى صَغِيرَةً وَلَوْ بَعْدَ مِئَةِ سَنَةٍ .



دُمَيْتِي ! يَا دُمَيْتِي

أُحْكِي لَكَ، أُحْكِي لَكَ

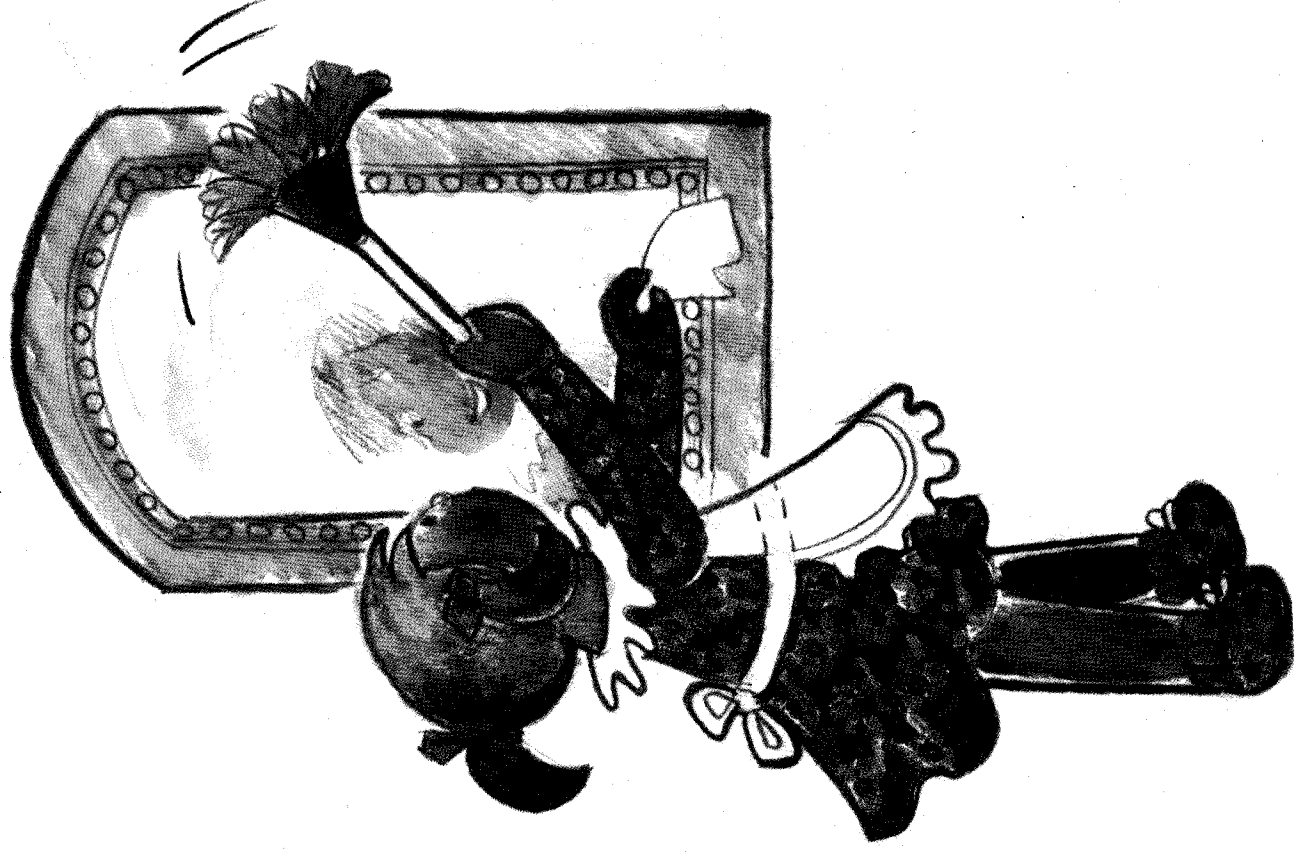
حَقِي أَنَا وَإِخْوَتِي

رَوْتَهُ لِي أَنْسَتِي :

لَا يَجُوزُ اسْتِخْدَامُ الطِّفْلِ قَبْلَ بُلُوغِهِ
السِّنِّ الْمَلَأْتُمْ .

أَسْمَاءُ : إِذْنِ، أَنْتِ لَا تُجِيبِينَ الْعَمَلَ !
حَقِّي : لَيْسَ كَذَلِكَ، وَلَكِنْ بِمَا أَنْ جِسْمِي لَا
يَكْبُرُ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلَكَ، فَكَيْفَ سَأَعْمَلُ ؟
أَسْمَاءُ : إِنِّي الْآنَ أَعِينُ أُمِّي أحيانًا فِي الْمَنْزِلِ.
وَلَكِنْ حِينَمَا أَكْبُرُ سَوْفَ أَشْتَغَلُ. إِنِّي أَحِبُّ
الْعَمَلَ.

يَا دُمَيْتِي ! يَا دُمَيْتِي !
غَدًا، غَدًا، أَحْكِي لَكَ .
نَوْمًا هَنِيئًا، دُمَيْتِي !
إِلَى غَدٍ، تَجِيبِي .



حَقِّي : مَا تَلِك بِيَمِينِكَ، عَزِيزَتِي أَسْمَاءُ ؟
أَسْمَاءُ : شَيْءٌ تَغَارِبُ مِنْهُ : دَمِيهِ جَمِيلَةٌ أَهْدَيْتِ
لِي فِي عِيدِ مِيلَادِي.



دَمِيَّتِي ! يَا دَمِيَّتِي
أُحْكِي لَكَ، أُحْكِي لَكَ
حَقِّي أَنَا وَإِخْوَتِي
رَوْتُهُ لِي أَنْسَتِي :

عَلَى كُلِّ فَرْدٍ أَنْ يَعْتَرِفَ بِحُقُوقِ
غَيْرِهِ وَيَحْرِيَاتِهِ وَيَحْتَرِمَهَا.

أَسْمَاءُ : أَنَا أَيْضًا أَحِبُّ جِيرَانِي وَأُحْتَرِمُهُمْ.
أَحْيِيهِمْ كُلَّ صَبَاحٍ وَلَا أَفْعَلُ مَا يَضُرُّهُمْ .



يَا دُمِيَّتِي ! يَا دُمِيَّتِي !

هَذَا خِتَامُ قِصَّتِي .

نَوْمًا هَنِيئًا ، دُمِيَّتِي !

إِلَى غَدٍ ، تَحِيَّتِي .

حَقِّي : أَبَدًا ، لَا أَغَارُ مِنْهَا مَا دَامَتْ لَا تُؤْذِينِي .

هَاتِيهَا بِجَانِبِي . عِنْدَمَا كُنْتُ بِدُكَّانِ التَّاجِرِ ، كُنْتُ

أَحِبُّ جَارَاتِي .